ادعاء أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أُذُن يصدق كل ما يقال له

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **16/09/2020**

نص السؤال

ادعاء أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أُذُن يصدق كل ما يقال له

الجواب التفصيلي

له (*)

هة:

ذب،

ل تعالى:

م الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن)

(التوبة: 61).

هة:

1) كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعامل المنافقين بأحكام الشريعة وآدابها التي يعامل بها عامة المسلمين، كما أمره ربه بمعاملة الناس على ما يظهر منهم.

2) كونه - صلى الله عليه وسلم - أذن خير أي: يؤمن بما يوحى إليه ربه من أخبار المنافقين وغيرهم، ويصدق ما يقوله المؤمنون الصادقون، ولا يفضح أمر المنافقين الكاذبين.

يل:

هم:

ين.

له.

د لقن الله - سبحانه وتعالى - نبيه الرد عليهم،

قال:

أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم)

(التوبة: 61)

اءه[1].

ماء.

س.

خير[2].

غبه[3].

ير:

ه - عز وجل - المراد من "أذن الخير" بأفضل الخير وأعلاه،

الى:

ء ويؤمن للمؤمنين)

(التوبة: ٦١)

طة،

ما ظن من قال منهم:

(هو أذن)

(التوبة: 61)

ابه.

يها.

معنى قول الله - عز وجل - بعده:

(ورحمة للذين آمنوا منكم)

(التوبة: ٦١)

ليم،

الى:

(والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم) [4].

(التوبة: ٦١)

مة:

·لقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعامل المنافقين بأحكام الشريعة وآدابها التي يعامل بها عامة المسلمين، كما أمره الله - عز وجل - ببناء المعاملة على ظاهر أحوالهم، فلم يكن أذنا - كما زعموا - يصدق

·كان النبي - صلى الله عليه وسلم - أذن خير، لا يقبل مما يسمعه إلا الحق وما وافق الشرع، وما فيه الخير والمصلحة للحق، فلم يلق سمعه لشيء من الغيبة والنميمة والجدل والمراء.

المراجع

1. (*) **الآية التي وردت فيها الشبهة:** (التوبة/ 61).
2. ط2، ج10، ص516: 518 بتصرف يسير.
3. ط1، 1991م، ج9، ص5248، 5249 بتصرف.
4. ط3، 1987م، ج6، ص210.
5. ط2، ج10، ص518، 519 بتصرف يسير.